

## غوغل تطلق نظام ذكاء اصطناعي جديد للبحث الصوتي المباشر



أعلنت شركة غوغل عن إطلاق تقنية مبتكرة للبحث الصوتي تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي، تهدف إلى تعزيز دقة فهم الاستفسارات الصوتية وتسريع الحصول على النتائج للمستخدمين.

وأوضحت الشركة أن: "النظام التقليدي، الذي يقوم على تحويل الكلام إلى نص قبل البحث، كان يواجه صعوبة في نقل بعض المعاني الدقيقة أثناء عملية التحويل، مما يحد من كفاءة البحث".

وأما النظام الجديد، المسمى Retrieval-to-Speech، فيعتمد على نموذج شبكي عصبي مدرب على مجموعات كبيرة من الاستفسارات الصوتية وبياناتها المطابقة، بحيث يمكنه التعامل مع أوامر المستخدم مباشرة من الصوت دون المرور بمرحلة التحويل النصي.

وبيّنت غوغل أن: "المقارنات مع النظام السابق (ASR Cascade) أظهرت تفوق النموذج الجديد من حيث الدقة والاستجابة، مع الإشارة إلى أن التقنية لا تزال قابلة للتحسين، ومطروحة حالياً بعدة لغات". ويرى مختصون أن: "هذه الخطوة تمثل تطوراً عملياً في أسلوب البحث عبر الإنترنت، إذ تتيح للمستخدمين تفاعلاً أكثر سلاسة باستخدام الصوت مباشرة، من دون الحاجة إلى الكتابة أو الاعتماد الكامل على

النصوص".

وكما يشير مراقبون إلى أن: "هذا النوع من التقنيات قد يعزز مكانة غوغل في مجال المساعدات الصوتية، لكنه في الوقت ذاته يدفع الشركات المنافسة إلى تسريع تطوير حلول مشابهة لتجنب خسارة حصتها السوقية".

ويُتوقع أن تسهم هذه التطورات في تحسين تجربة المستخدم، مع ازدياد الاعتماد على الذكاء الاصطناعي القادر على فهم السياق والمعاني بدلاً من الاكتفاء بالكلمات المفتاحية.